

صحيفة أيرلندية تؤكد: قتلة المبحوح دخلوا دبي بجوازات سفر أيرلندية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/02/2010

نافذة مصر / المركز الإعلامي الفلسطيني / سي إن إن

كشفت صحيفة "هيرالد" الأيرلندية أن أعضاء خلية "الموساد" التي قامت باغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود المبحوح استخدموا جوازات سفر أيرلندية لدخول دبي ومغادرتها.

وقال المتحدث باسم "وزارة الشؤون الخارجية" في أيرلندا مساء أمس الجمعة للصحيفة: "نحن على اتصال مع السلطات المحلية، في محاولة لتحديد حقيقة هذه التقارير".

وكانت شرطة دبي قد أعلنت في وقت سابق أنه لا يمكن استبعاد تورط "الموساد" في القضية، وقال الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي إنه في حال ثبت ضلوع "الموساد" في اغتيال محمود عبد الرؤوف المبحوح، فسوف يتم إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو.

وتفيد التقارير المنقولة عن مصادر أمنية في دبي بأن خلية مؤلفة من نحو سبعة أشخاص متورطة باغتيال المبحوح (50 عاماً) في 20 من يناير الماضي في أحد فنادق دبي، وأن أربعة من هؤلاء استخدموا جوازات سفر أيرلندية لدخول الإمارة، ثم هربوا إلى "دولة أوروبية".

وقال مسؤول إن فريقاً أمنياً إماراتياً يعمل بالتنسيق مع الشرطة الدولية "الإنتربول" من أجل تقديمهم للعدالة، رافضاً الكشف عن هوياتهم.

وأفاد اختصاصيون أن سبب وفاة المبحوح الذي عثر عليه ميتاً في غرفته بالفندق في اليوم التالي لوفاته، هو الاختناق، ربما باستخدام مخدرة وجدت قرب جثته وكانت ملوثة بالدم،

كما اضافوا أنه تعرض لصدمة بسلاح كهربائي، ومن ثم تم تسميمه أو خنقه.

وحملت حركة حماس إسرائيل مسؤولية مقتله، غير أن وسائل إعلام إسرائيلية زعمت أن هناك الكثير من الأعداء للمبحوح، وأن فصائل عربية ربما تقف وراء مقتله.

وجدير بالذكر أن أحد أشقاء المبحوح أكد إن هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها محاولة لاغتياله فقد سبقتها محاولة قبل ستة شهور، حيث تم نقله إلى أحد مستشفيات دبي وتم إنقاذه من التسمم الذي تعرض له.

ويعتبر المبحوح من مؤسسي "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، وكان المسؤول عن عملية اختطاف جنديين صهيونيين عام 1989م، ومسؤولاً عن مشتريات السلاح لحماس.